الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 5229 | الخميس | 22 محرم 1447 هـ | 17 يوليو 2025 م | السنة الثامنة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

الجيش الإسرائيلي يشق محورا جديدا يقسم خان يونس

عشرات الشهداء بقصف مناطق إيواء النازحين في غزة .. والاحتلال ينسف مباني برفح

إصابة عدد من النازحين جراء قصف إسرائيلي على خيامهم

صور أقمار اصطناعية توثق توسعات في محور موراغ وتمهيد منطقة جديدة في رفح

«وكالات» ; استشهد 43 فلسطينيا بينهم 21 من طالبي المساعدات وأصيب آخرون في سلسلة غارات شنتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي على مناطق متفرقة من قطاع غزة فجر أمس الأربعاء. في غضون ذلك، قال مراسل الجزيرة إن جيش الاحتلال نسف مباني سكنية شمال غربي رفح جنوبي القطاع.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية بأن 4 أشخاص، بينهم طفلان، استشهدوا جراء قصف استهدف خيام النازحين في منطقة المواصي غرب خان يونس جنوبي قطاع غزة.

كما أصيب عدد من النازحين، بينهم أطفال، جراء قصف على خيامهم في شارع العطار بمنطقة المواصي.

وشنت طائرات الاحتلال غارة جوية على مدينة دير البلح، في حين جرى انتشال عدد من المصابين من تحت الأنقاض في منطقة المواصي.

وفي مدينة غزة، أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد فلسطينيين وإصابة آخرين إثر غارة إسرائيلية استهدفت منزلا في حي الصبرة جنوبي المدينة.

كما تعرضت مناطق شارع الوحدة وحي الصحابة ومنطقة الثلاثيني في مدينة غزة لقصف من طائرات الاحتلال استهدف منازل وخياما للنازحين، وأدى إلى وقوع إصابات.

وفي وسط القطاع، أفادت مصادر محلية باستشهاد فلسطيني وإصابة آخرين إثر قصف جوي استهدف برج الصفا في مخيم النصيرات.

في غضون ذلك، طالب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بوقف عمل المؤسسة الأمريكية لتوزيع المساعدات في غزة فورا، واتهم الاحتلال والمؤسسة الأمريكية بتنفيذ مجزرة مروعة بحق المجوّعين خلفت 21 شهيدا أمس.

واعتبر أن «مؤسسة غزة الإنسانية ليست جهة إنسانية ولا تحمل أي معايير للعمل الإغاثي».

ووصف المكتب الإعلامي في غزة مؤسسة غزة بأنها أداة أمنية واستخباراتية خطيرة صممت لخدمة أجندات الاحتلال.

وأضاف أن «مؤسسة غزة دعت المواطنين لتسلّم مساعدات جنوب القطاع ثم أغلقت البوابات لخنقهم».

كما اعتبر أن محاولة المؤسسة الأمريكية إلصاق الجريمة بأبرياء أو فصائل فلسطينية سلوك مفضوح.

ومنذ السابع من أكتوبر 2023، تشن إسرائيل حرب إبادة جماعية على قطاع غزة -بدعم أمريكي- أسفرت عن استشهاد وإصابة أكثر من 196 ألف فلسطيني، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى أكثر من 11 ألف مفقود تحت الأنقاض، وسط دمار شامل للبنية التحتية ومجاعة حصدت أرواح العديد من المدنيين.

من جهة أخرى أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي استكماله شق محور جديد يقسم مدينة خان يونس شرق غربها بحسب موقع «والا» الإسرائيلي.

وقال الموقع إن الجيش «ينفذ عملية هندسية تهدف لتعزيز وجوده وتوسيع قواعده في المنطقة العازلة». ونقل عن مصادر عسكرية أن الجيش الإسرائيلي يصمم الميدان بطريقة تمكنه من فرض سيطرة أفضل خلال وقف إطلاق النار وما بعده، مضيفا أن أنشطة الجيش الهندسية تبعث رسالة واضحة بأنه يستعد للبقاء طويلا.

ويمتد الطريق الذي أطلق عليه جيش الاحتلال اسم «ماجن عوز» على 15 كيلومترا، ويتصل بممر موراغ الذي يفصل خان يونس عن رفح.

ويشكل الطريق «جزءا أساسيا من ممارسة ضغوط على حماس ومواجهة لواء خان يونس» بحسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، التي قالت نقلا عن مصادر عسكرية إن الجيش الإسرائيلي «قتل عشرات المقاتلين ودمر أنفاقا ومخابئ أسلحة لحركة حماس خلال عمليات الفرقة في خان يونس».

ومنذ السابع من أكتوبر 2023، تشن إسرائيل حرب إبادة جماعية على قطاع غزة مما أسفر عن استشهاد وإصابة أكثر من 196 ألف فلسطيني، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى أكثر من 11 ألف مفقود تحت الأنقاض، وسط دمار شامل للبنية التحتية ومجاعة حصدت أرواح العديد من المدنيين.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن الطريق قسّم فعليا خان يونس لتحويل كل ما يقع شرق محور «ماجن عوز» إلى منطقة شبيهة برفح محتلة وخالية من حماس، وتخضع لسيطرة إسرائيل الكاملة والمستمرة.

وذكرت أنه يمكن إضافة منطقة شرق خان يونس -التي تعادل مساحتها 10 في المئةإلى 15 في المئة من قطاع غزة- إلى رفح التي تعادل مساحتها نحو 15 في المئة إلى 20 في المئة من مساحة القطاع.

وقال مراسل الإذاعة إن شق المحور الجديد يعطي إمكانية توسيع «المدينة الإنسانية» المستقبلية إلى مساحة أكبر، واستيعاب المزيد من المدنيين الغزيين في المستقبل.

وأضاف أن محور «ماجن عوز» يعطي الجانب الإسرائيلي ورقة مساومة في المفاوضات من الآن فصاعدا، مشيرا إلى أنه يُمكن التفاوض ليس فقط على الانسحاب من محور موراغ، بل أيضا على الانسحاب من محور «ماجن عوز».

وقال المختص في الشؤون الأمنية والعسكرية أسامة خالد إن الهدف من التحركات الإسرائيلية الحالية هو استكمال مشروع الجزر الذي أقره رئيس الأركان السابق هرتسي هاليفي، مشيرا إلى أن هذا المشروع يعتمد على تقسيم الجغرافيا الفلسطينية لأهداف إدارية وعملياتية.

وأضاف خالد في تصريحات للجزيرة نت أن هذه التحركات تأتي في سياق تسريع الأعمال في الجزء الجنوبي من القطاع، جهة محور موراغ ومحافظة رفح، موضحا أن إسرائيل تعتبر هذه المنطقة ورقة قوة بيدها وتجهزها لمناطق تهجير السكان الغزيين ضمن خطتها الشاملة.

وأكد أن هذه الخطة الإسرائيلية تنسجم مع إستراتيجية خلق واقع أمني وسياسي جديد في قطاع غزة بعد السابع من أكتوبر 2023.

وقال مسؤولون إسرائيليون إن خطة إقامة ما يعرف بـ«المدينة الإنسانية» في جنوبي غزة، أصبحت تثير خلافات بين القيادتين السياسية والأمنية، بحسب رويترز.

وأضافوا أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو رفض الخطة التي كان قد طلبها سابقا من الجيش لإقامة ما يوصف بالمدينة الإنسانية، وأمر بإعداد بديل أرخص وأسرع.

كما نقلت رويترز عن مصدر عسكري إسرائيلي أن الخطة معقدة وتتطلب ترتيبات لوجيستية دقيقة للبنية التحتية مثل الصرف الصحي والنظافة والخدمات الطبية وإمدادات المياه والغذاء.

وتستهدف خطة إنشاء المدينة الإنسانية في مرحلتها الأولى نقل نحو 600 ألف نازح فلسطيني إلى هذه المنطقة، مع إقامة 4 مراكز لتوزيع المساعدات تديرها منظمات دولية، على أن ينتقل جميع سكان غزة لاحقا، وفق تصريحات وزير الدفاع يسرائيل كاتس.

من جهة أخرى أصيب شاب فلسطيني برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، وسط اقتحامات واسعة شنها الاحتلال فجر أمس الأربعاء شملت محافظات عدة.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) نقلا عن مصادر أمنية إن قوات إسرائيلية متمركزة عند حاجز «مزموريا»، قرب قريتي النعمان والخاص، أطلقت الرصاص الحي على شاب فلسطيني يبلغ من العمر 23 عاما، وأصابته في الساق اليمنى، ونقل إلى أحد المستشفيات.

دبابة إسرائيلية في مخيم جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة خلال العملية العسكرية الإسرائيلية المستمرة بالمخيم

وفي جنوب الضفة الغربية أيضا، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأربعاء بلدة يطا جنوب الخليل، وانتشرت آلياتها العسكرية في عدد من الأحياء، وفقا لمصادر فلسطينية.

وقالت مصادر محلية فلسطينية إن قوات الاحتلال اعتقلت عددًا من المواطنين خلال اقتحام بلدة حلحول شمال مدينة الخليل.

وفي وسط الضفة اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الأربعاء، مخيم الجلزون شمالي مدينة رام الله، وفق ما أفادت به مصادر فلسطينية.

كما اقتحمت قوات إسرائيلية صباح أمس حي الطيرة في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، وأطلقت قنابل الغاز بكثافة تجاه مركبات الأهالي، وفق ما أفادت به مصادر فلسطينية.

وفي شمال الضفة أفادت مصادر بأن قوات الاحتلال اقتحمت -صباح أمس الأربعاء- مخيم عسكر القديم شرقي مدينة نابلس.

وأظهرت صور على وسائل التواصل عددا كبيرا من آليات الاحتلال تتجه نحو المنطقة الشرقية لمدينة نابلس.

والثلاثاء، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات ودهم واسعة لمحافظات عديدة في الضفة الغربية، أسفرت عن اعتقال أكثر من 32 مواطنا، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية، من بينهم أسرى محررون.

وقالت الوكالة إن حملات الاعتقال تخللها تفتيش عنيف للمنازل وتخريب للممتلكات، بالإضافة إلى نصب حواجز عسكرية وإغلاق طرق رئيسية وفرعية.

وبالتوازي مع حرب الإبادة بغزة، قتل الجيش الإسرائيلي والمستوطنون في الضفة، بما فيها القدس، 999 فلسطينيا على الأقل، وأصابوا نحو 7 آلاف، إضافة إلى اعتقال أكثر من 18 ألفا، وفق معطيات فلسطينية.

من ناحية أخرى كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن حجم الدمار في قطاع غزة أكبر مما كان يعتقد سابقا، وقالت إن تدمير المباني في القطاع أصبح يتم بواسطة مقاولين إسرائيليين خاصين يعملون تحت إشراف الوحدات القتالية بجيش الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الصحيفة بناء على تحليل صور الأقمار الاصطناعية وخبراء إن ما لا يقل عن 70 في المئة من المباني في غزة أصبحت غير صالحة للسكن.

وأكدت هآرتس أن إسرائيل دمرت 89 في المئة من المباني في رفح منذ بداية الحرب الإسرائيلية، كما دمرت 84 في المئة من المباني في شمال القطاع.

وفي وسط القطاع، أوضحت الصحيفة أن 78 في المئة من المباني في مدينة غزة قد دمرت بشكل كلي أو جزئي.

وكشفت هآرتس أن تدمير مباني قطاع غزة يتم بواسطة مقاولين إسرائيليين يعملون تحت إشراف الجيش الإسرائيلي.

وأوضحت الصحيفة أن المقاولين الإسرائيليين يتقاضون قرابة 5 آلاف شيكل (نحو 1500 دولار أمريكي) مقابل كل مبنى يدمرونه.

وقالت هآرتس إن المقاولين الإسرائيليين يضغطون على القادة الميدانيين بالجيش الإسرائيلي لتوسيع مناطق التدمير في القطاع الفلسطيني.

ومنذ السابع من أكتوبر 2023، تشن إسرائيل حرب إبادة جماعية على قطاع غزة -بدعم أمريكي- أسفرت عن استشهاد وإصابة أكثر من 196 ألف فلسطيني، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى أكثر من 11 ألف مفقود تحت الأنقاض، وسط دمار شامل للبنية التحتية ومجاعة حصدت أرواح العديد من المدنيين.

نازحون فلسطينيون يغادرون رفح جنوبي قطاع غزة عائدين إلى الشمال في وقت سابق وسط دمار هائل للمباني والشوارع

674 من المجوَّعين استُشهدوا بالقرب من مواقع مؤسسة غزة الإنسانية